Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرصوصة فى صفوف ، والمخصصة للجمهور قد تناولوا الأمور التى تجرى أمامهم على النحو الذى أتناوله أنا ، من حيث التسلية والاستمتاع .. أقصد بهؤلاء طبعًا فئة الحاضرين المشاهدين ممن لا ناقة لهم فى الأمر ولا جمل . تلك الفئة التى اعتادت أن ترتاد قاعات المحاكم للفرجة ليس إلا . ذلك أن الفئة الأخرى من المتهمين أو المتقاضين أو الشهود أو الأصدقاء ، قلما تتاح لهم هذه المتع الخالصة ، فهم مشغولون مهمومون بما تعنيه القضايا بالنسبة إليهم وحدهم .. كل بحسب ظروفه ، وعلى قدر النتائج والعواقب التى ستسفر عنها قضيته ، هؤلاء المساكين لا يتمتعون من الجلسة بمثل ما نتمتع به نحن الفارغين !..

أما القاضى فهو الوحيد فى الجلسة الذى لا يجد لحظة واحدة يهرش فيها . فيده اليمنى تدون بالقلم الأحكام والحيثيات التى تتلاحق ، ويده اليسرى تقلب أوراق الملفات ، وعينه لا ترى إلا المتهم باعتباره متهمًا ، والشاهد باعتباره شاهدًا ، والمحامى باعتباره محاميًا ، ولا شىء غير هذا يراه فى الجلسة التى أمامه .. فلنكن إذن على ثقة فى أن منصة القاضى نظيفة كل النظافة من أى خدش